

بالجود والبره عينا للقبول للخالصا ههنا في تصفية الجماله فيا في
عاية الخلوص عن كرايمك انك تدري عن شايته شرا على ارضي كان
معبوده واحد من غير شايته نفس **وقوم** اي الدعاء منكم **الكل** اي
السائر في الدنيا من خلقهم وما ذكره تعالى من صفات كبريايه كونه مقبل
للآيات ذكر ثلاثه اخرج من صفات جلال والعظمة وهو في تعالي **رفع**
الدرجات وهذا يحتمل ان يكون المراد منه الرفع وان يكون المراد منه الرفع
فان جملناه على الاول وفيه وجوه اولها انه تعالى يرفع درجات الانبياء
والاولياء ثانيا يرفع درجات المخلوق في العلوم والخلق الفاضلة
فقبل لكل احد من الملائكة درجة معينة كما قال تعالى عنهم وما منا الا
له مقام معلوم وجعل لكل واحد من العلم درجة معينة فقال تعالي
يرفع الله الذين امنوا وامنوا والذين اوتوا العلم درجات وعني لكل جسم
درجة معينة فقبل بعضها سفلية لدة وبعضها فلكية وكيفية وبعضها
من جواهر المرش والكرسي وايضا جعل لكل واحد مرتبة معينة
في الخلق والخلق والرزق والحل فقال تعالي وهو الذي جعلكم
خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات وجعل لكل احد
من السموات والارض في الدنيا درجة معينة من موجبات السماء
وموجبات السفرة وفي الاخرة ظهر تلك الاثار وان جعلنا الرفع
على المرتفع فهو كجانه وتعالى ارفع الموجودات في جميع صفات
الكمال والجلال **نفسه** في ربيع وجهان احدهما المراد منه ان
دو المرش اي الكامل الذي لا مرش في الحقيقة الا هو في محض
جميع الاكوان ومادة لكل جوارح وحواس وعال جلاله وعظمته عن كل
ما يحيط به الازهار وقوله تعالي **يلقي الرمح** اي الوحي ساهه وحال انه
يجب به القلوب كما يجي الابدان بالارواح **من امره** قال ابن عباس
اي

178
وقد اية وقيل قوله جود ان يكون خيرا ثانيا وان يكون خيرا
ان تكون الثلاثة خيرا ثانيا جودا وان تكون الثلاثة احبا
لقد تعالي هو الذي يريها اياته وان كان امره تعالي عالما على كل امر
امسا ان في ذلك بادرة الاستحلال فقال تعالي **علي من عبادي** اي عبادي
من عبادي وللجنة وفي هذا دليل على ان اعطاه الله وقوله تعالي **ليزيد**
اي يوجب عاية الالفا والاعمال هو الله تعالي او الروح او من بينا او
الرسول والمندوبيه محمد وفي قوله لي زيد الاله **اي يوم الثلاثة**
اي يوم القيمة فانه في تعلق الارواح والاجساد واهل السموات والارض
وقال مقاتل تلحق الخلق والخلق وقال صوبت يومه من ربه يلقى
الظالم والمظلوم ويصل تلحق العابد والمعبود وقيل يلقى
فيه المرء مع عمله والادوية انه تعيس للانية بما يشتمل الجميع **يوم يارزق**
اي خارجون من قبرهم وقيل ظاهره انه لا يستخرج من جلاي
سبحا وتلاوا وعبر ذلك وقيل بارزوك كناية عن ظهور جلالهم
وانكشاف اسرارهم كما قال تعالي يوم تبلى السرائر والاولى ايضا
ان تعيس الانية بما يشتمل الجميع كما قال تعالي **لا يخفى على الله** اي الخفا
على رفته **منهم** اي من اهل الجحيم واحوالهم **يوم** وان ذلك وقيل
الله تعالي في ذلك اليوم هو من الخلق **من الملك اليوم** اي با من كماله
اعمال من يقين الله لا يقدر عليه احد ولا يجيبه احد فيجب نفسه فيقول
له اي الذي له جميع صفات الكمال فزاد في ذلك بقوله تعالي **الواحد**
اي الذي لا يمكن ان يكون له ثاب بشركه ولا شبيهة ولا غيرها **الغهار**
اي الذي يهر الخلق بالوت وقيل يحسونه بلسان احوال والمقال فيقولون
ذلك وقال المراد به لا بعد ان يكون التماثل والمجيب هو الله تعالي ولا بعد
ايضا ان يكونه السائل جمع من الملائكة والمجيب جمع آخر وفيه ليس علي